

## الإفتتاحية... " الجنوسية المثلية... من الأسواء الى الاضطراب "

د. مأمون مبيض

مدير استشاري الطب النفسي، مدير إدارة العلاج والتأهيل، مركز دعم الصحة السلوكية، الدوحة، قطر.

[m.mobayed@bhc.care](mailto:m.mobayed@bhc.care)

أكتب مقدمة هذا العدد الخاص من مجلة الشبكة العربية للعلوم النفسية اليوم الجمعة 26 يونيو/حزيران 2015 حيث قضت المحكمة الفيدرالية الأمريكية بنسبة أصوات 4:5 لصالح الاعتراف بزواج المثليين. وقد قام الشعب الإيرلندي في الشهر الماضي (22 مايو/أيار 2015)، بالتصويت على نفس الشيء في استفتاء شعبي، وبلغت نسبة الذين صوتوا لصالح الزواج المثلي 63% من المصوتين.

وفي الأسبوع الماضي فقد قضت محكمة في مدينة بلفاست، أيرلندا الشمالية التابعة للمملكة المتحدة، قضت بحكم أثار ضجة كبيرة ضد خباز رفض صناعة قطعة حلوى طلب صاحبها أن يضع عليها شعارا يدعو لدعم التصويت لصالح تسريع زواج المثليين.

وكل ما سبق أعلاه من أحداث ما كانت لتصل لهذه النتيجة قبل 5-10 سنوات، مما يجب أن يبينها في بلادنا العربية والإسلامية.

وأنا أشكر إدارة الشبكة العربية للعلوم النفسية على تشريفي بتحرير هذا العدد من المجلة، وعلى تخصيص هذا العدد لبحث الجنوسية المثلية، من أجل فتح باب الحوار الداخلي في بلادنا العربية والإسلامية في هذه المواضيع التي تشكل تحديا لنا جميعا، وخاصة من خلال تعاملنا مع القضايا الطبفسية وفق المعايير الدولية للتشخيص والعلاج كما في (DSM-5) و (ICD-10).

ومعنا في هذا العدد خمس مقالات وأبحاث تحاول أن تسلط الضوء على جانب من جوانب هذا الموضوع النفسجسي.

في **المقال الأول**، يتناول أ. د. كلود كريبولت، مؤسس ورئيس الجمعية الدولية للتحليل الجنسي، وترجمة الزميل د. جمال تركي استشاري الطب النفسي، وعضو الجمعية الدولية للتحليل الجنسي، ورئيس ومؤسس الشبكة العربية للعلوم النفسية. تعريفات وتصنيف الاضطرابات النفسية الجنسية (النفسجسية)، ومع بعض تحفظات د. جمال التركي على بعض مفاهيم هذه التصنيفات، إلا أن الواضح أننا في حاجة ماسة للاتفاق، قدر الإمكان، على التصنيفات والتعريفات، سواء باللغة الأجنبية، والأخص باللغة العربية.

وفي **المقال الثاني** "الانجذاب الجنسي المثلي" د. مأمون مبيض، استشاري الطب النفسي ومدير إدارة العلاج والتأهيل في مركز دعم الصحة السلوكية في قطر، حاولت أن أرسم ملامح ما يدور في الحلقات العلمية عن أسباب التوجه والانجذاب الجنسي عموما، والانجذاب المثلي على وجه الخصوص.

بينما يعرض **المقال الثالث** "الجنوسية المثلية: منظور نفسي وديني" للدكتورة مها سليمان يونس، من جامعة بغداد، بعض جوانب إشكالات الموقف الديني والنفس من الجنوسية المثلية.

وفي **المقال الرابع** تعرض د. الزهراء جعدوني، أستاذة محاضر بقسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة معسكر بالجزائر، تعرض موضوع "الأنوثة الهوسية والفعل الجنسي المثلي لدى المرأة.

**قضت المحكمة الفيدرالية الأمريكية بنسبة أصوات 4 : 5 لصالح الاعتراف بزواج المثليين**

**أننا نرى حاجة ماسة للاتفاق، قدر الإمكان، على التصنيفات والتعريفات، سواء باللغة الأجنبية، والأخص باللغة العربية**

**حاولت أن أرسم ملامح ما يدور في الحلقات العلمية عن أسباب التوجه والانجذاب الجنسي عموما، والانجذاب المثلي على وجه الخصوص.**

**الجنوسية المثلية: منظور نفسي وديني" للدكتورة مها سليمان يونس، من جامعة بغداد، بعض جوانب إشكالات الموقف الديني والنفس من الجنوسية المثلية.**

**وبعض النظر عن الموقف العلمي الطبفسجي أو الاجتماعي أو الديني من اضطرابات الهوية الجنسية، أو**

وفي المقال الأخير"التخنت في الجزائر:مظاهر إمراضية وثقافية" تأليفأ.د. ب . بن سماعيل، أستاذ الطب النفسي. رئيس مصلحة الطب النفسي في المستشفى الجامعي قسنطينة، الجزائر. ود. م. توارى، أستاذ مساعد الطب النفسي، مصلحة الطب النفسي في المستشفى الجامعي قسنطينة، الجزائر. وترجمة د. زبير بن مبارك، طبيب نفسي رئيسي في مستشفى الأمراض النفسية المعذر، باتنة، الجزائر.

والمقال عبارة عن محاضرة أقيمت في إطار الأيام الجامعية الأولى للطب النفسي المنعقدة بقسنطينة، الجزائر، 21 - 22 فبراير 1988. وقد نشرت في كتاب الطب النفسي اليوم (La psychiatrieaujourd'hui) منشورات ديوان المطبوعات الجامعية 1993 الجزائر. وقد تمّ الحصول على إذن الترجمة والنشر من طرف المؤلف الثاني (د. م. توارى) لأن الأول متوفي رحمه الله.

وبغض النظر عن الموقف العلمي الطبني أو الاجتماعي أو الديني من اضطرابات الهوية الجنسية، أو حتى الجنسية المثلية بأشكالها المختلفة، فإنها تستحق وجود حركة علمية متخصصة، سواء للقيام بالبحوث والدراسات، أو لتوفير الخدمات الإرشادية والعلاجية والتأهيلية، وخاصة للفرد الذي يعاني من بعض هذه الجوانب النفسجنسية، ويريد أن يستشير أحد الاختصاصيين في موضوع يقلقه ويسبب له الكثير من التوتر والقلق، وربما بعض الاضطرابات النفسية كالاكتئاب، وحتى الأفكار الانتحارية.

مما نهدف إليه في الشبكة النفسية العربية من خلال هذا العدد الخاص هو الدعوة للبحث والتأمل والمراجعة، في ساحتنا العربية، وخاصة الحوار الداخلي بين الاختصاصيين الممارسين من أطباء نفسيين وأخصائيين نفسيين، وهدفنا الأسمى في هذا العمل الحرص على مصلحة الفرد الذي يعاني، ولو كان فردا واحدا في المجتمع، وكما نقول عادة: إذا أردنا أن نعرف تقدم مجتمع ما فلننظر في طريقة تعامله مع من هو في حاجة للرعاية.

حتى الجنسية المثلية بأشكالها المختلفة، فإنها تستحق وجود حركة علمية متخصصة

الدعوة للبحث والتأمل والمراجعة، في ساحتنا العربية، وخاصة الحوار الداخلي بين الاختصاصيين الممارسين من أطباء نفسيين وأخصائيين نفسيين

إذا أردنا أن نعرف تقدم مجتمع ما فلننظر في طريقة تعامله مع من هو في حاجة للرعاية.

## اتحاد الأطباء النفسيين العرب

اتحاد الأطباء النفسيين العرب

النشاط العلمي : 2012-2014



تحميل العدد

<http://arabpsynet.com/Associations/AFP/AFP-ScRep2014.pdf>

## شبكة العلوم النفسية العربية

مؤسسة العلوم النفسية العربية

تهديكم: الكتاب السنوي الثالث لشبكة العلوم النفسية العربية



"شعـن / أوابسينات"

مسيرة إثنتي عشر عاماً

تحميل العدد

[www.arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynet12Years.pdf](http://www.arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynet12Years.pdf)